

شرح ألفية ابن مالك | 86- جمع التكسير (|) الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعاً بحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله وتوفيقه الدرس الثامن والستين من التعليق على الاوية الامام بن مالك رحمة الله تعالى.

بسم الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الناظم - 00:00:18

رحمه الله. جمع التكسير. افعية افعل ثم فعلة. ثمة افعال جموع قلة. نعم. سيتكلم هنا عن جمع التكسير وهو ما يقابل جمع السالمة وجمع التكسير هو الاسم الدال على اكثـر من اثنـين بتغيـير - 00:00:38

اي يتغير بناء المفرد فيه. قد يكون ذلك التغيير بزيادة مثلاً في الجمع اه مثلاً غراب وغربان مثلاً اه وقد يكون بنقص مثلاً وكتب وآآا الاشياء الدالة على الجمع منها ما يسمى جمعاً - 00:00:58

ومنها ما يسمى اسم جمع وما يسمى اسم جنس. فاسم الجنس الجمعي هو الذي يميز من واحده بالباء او باء النسب كشجر وشجرة وبقر بقرة وكعرب وعرب وروم ورومي هذا يسمى باسم الجنس الجماعي. وهناك ما يسمى باسم الجمع وهو ما دل على اكثـر من اثنـين لكن ليس له واحد من لفظه كـ القوم وـ الرـهـط - 00:01:30

وـ غـنم وـ نـحـو ذـلـك. وـ عـنـدـنـا الجـمـع. وـ الـجـمـع قـسـمـان. جـمـع سـالـمـة وـ جـمـع مـذـكـر سـالـم وـ جـمـع مـؤـنـس سـالـم وـ جـمـع تـكـسـير. وـ جـمـع

الـتـكـسـير هو ما له واحد من لفظه لكن بناء المفرد غير سالم. فلا بد من تغيير بين الجمع المفرد. ذلك التغيير قد - 00:01:57

كونـوا مـثـلاً ظـاهـراً كـرـجـل وـ رـجـالـ. وـ قـدـ يـكـونـ مـقـدـراً كـهـلـكـ. فـاـنـ كـلـمـةـ هـلـكـ تـطـلـقـ عـلـىـ المـفـرـدـ وـ تـطـلـقـ اـيـضاـ عـلـىـ الجـمـعـ لـكـنـهـ يـعـتـبـرـونـ انـ كـلـمـةـ هـلـكـ اـذـاـ كـانـ مـفـرـداـ فـهـيـ عـلـىـ وزـنـ قـفـلـ - 00:02:27

وـ اـنـ كـانـ جـمـعـاـ فـهـيـ عـلـىـ وزـنـ اـسـدـ فـيـ جـمـعـ اـسـدـ وـ هـذـاـ اـمـرـ تـقـدـيرـيـ لـكـنـ هـمـ يـلـتـزـمـونـ ذـلـكـ التـغـيـيرـ مـلـفـوـظـاـ بـهـ اوـ مـقـدـراـ. وـ جـمـعـ التـكـسـيرـ

ذـاكـ اـسـمـهـ الـىـ جـمـوعـ قـلـةـ وـ جـمـعـيـ كـذـاـ فـجـمـوعـ الـقـلـةـ هـيـ التـيـ بـدـأـ بـهـاـ لـاـنـ اوـزـانـهـ قـلـيلـةـ وـ مـنـ شـأـنـهـمـ انـ يـبـدـأـوـاـ بـالـمـبـاحـثـ - 00:02:47

الـقـلـيلـةـ لـاـنـ الـمـبـاحـثـ الـكـبـيرـةـ يـنـتـشـرـ فـيـهاـ الـكـلـامـ فـمـنـ الـاحـسـنـ اـنـ يـبـدـأـ بـالـمـبـاحـثـ الـقـلـيلـةـ جـمـعـهـاـ فـيـ بـيـتـ وـاحـدـ فـقـالـ اـفـعـلـ ثمـ فعلـهـ

ثـمـ اـفـعـلـ جـمـعـ قـلـةـ. هـيـ جـمـوعـ الـقـلـةـ اـبـنـيـتـهـ اـرـبـعـةـ. وـ هـيـ اـفـعـلـ مـثـلاـ - 00:03:14

كـاـسـلـحـةـ وـ اـفـعـالـ كـاـكـلـبـ وـ اـفـلـسـ وـ فـعـلـةـ كـفـتـيـةـ وـ غـلـمـةـ وـ اـفـعـالـ كـأـجـمـالـ وـ اـفـرـاسـ. هـذـهـ هـيـ جـمـوعـ الـقـلـةـ وـ الـاـصـلـ اـنـهـ تـسـتـعـمـلـ لـمـاـ دـوـنـ

الـعـشـرـةـ وـ اـنـ مـاـ فـوـقـ الـعـشـرـةـ تـسـتـعـمـلـ لـهـ جـمـوعـ آآـ الـكـثـرـةـ مـثـلاـ - 00:03:32

اـهـ تـقـوـلـ لـيـ مـاـ دـوـنـ الـعـشـرـةـ مـثـلاـ مـنـ مـاـ دـوـنـ السـيـفـ تـقـوـلـ اـسـيـافـ فـاـنـ كـانـواـ فـوـقـ ذـلـكـ كـنـتـ سـيـوـفـ مـثـلاـ وـ هـكـذـاـ بـكـثـرـةـ وـ ضـعـنـيـ فـيـ

كـاـرـجـلـ وـ الـعـكـسـ جـاءـ كـالـصـوـفـ. يـعـنـيـ اـنـ هـذـهـ الـاـوـزـانـ قـدـ - 00:03:56

الـكـثـرـةـ قـدـ يـأـتـيـ بـعـضـ هـذـهـ الـاـوـزـانـ لـلـكـثـرـةـ وـ ضـعـاـ. اـيـ تـكـونـ الـعـربـ هـكـذـاـ قـدـ وـضـعـتـ الـعـربـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ لـمـ تـضـعـ لـهـاـ مـنـ الـجـمـوعـ الـاـ جـمـعـ

عـلـىـ وزـنـ الـكـلـةـ. فـحـتـىـ لـوـ جـمـعـهـاـ جـمـعـ كـثـرـةـ لـنـ تـجـدـ - 00:04:20

اـلـاـ وزـنـاـ مـنـ اوـزـانـ آآـ الـقـلـةـ وـ ذـلـكـ كـأـرـجـلـ بـجـمـعـ رـجـلـهـ. لـاـ يـوـجـدـ لـهـ جـمـعـ كـثـرـةـ. اـنـتـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـجـمـعـ

رـجـلـاـ لـاـ منـاـصـ مـنـ اـنـ تـقـوـلـ - 00:04:43

لـاـ عـربـ لـمـ تـضـعـ وزـنـ كـثـرـةـ اـصـلـاـ لـهـذـهـ آآـ الـكـلـمـةـ وـ كـذـلـكـ اـفـنـدـةـ لـاـ يـوـجـدـ لـهـ وزـنـ آآـ كـثـرـةـ وـ نـظـائـرـ ذـلـكـ مـوـجـودـةـ وـ الـعـكـسـ اـيـضاـ جـاءـ وـ ذـلـكـ

مثلاً كقلب نهار الجمعة. لا يجمع على اقربة ولا على قلبة - 00:04:57

الصلوة على اقرب لا يوجد للقلب جمع قلة وكذلك رجل لا يوجد له جمع قلة. فاذا استعملت استعملته للقلة فلا يمكن ان تجمعه الا ب الرجال تقول ثلاثة رجال جاء معنا ثلاثة دون العشرة - 00:05:22

لك ليس عندك جمع اخر حتى تجمع به هذه الكلمة فالعرب اصلا لم تضع جمع قلة لكلمة رجل ولا لكلمة قلب وما اشبههما آآ وقول المؤلف كالصوف في جمع مثلا صافات - 00:05:44

الحكم الذي جاء به صحيح لكن التنزيل ليس بجيد كما قالوا. هو يريد ان الصوفية جمع كثرة وان هذه الكلمة لم يسمع عن العرب فيها جمع قلة. لكن الجوهرى نقل انهم يجمعونها على - 00:06:06

افعال فهذه من جموع القلة. اذا قد سمع لها جمع قلة. نعم نسبة صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل. آآ من جموع القلة افعل ثم تقدم افعدة افعال ثم فعلها ثم تفعل. طيب افعل تضطرد لجمع فعل اسما - 00:06:26

صحيح العين. ككلب واكلب وفلس وافلس. هذا اسم ثلاث صحيح العين يجمع قياسا جمع قلة على افعال يجمع ايضا كذلك على افعال الرباعي ان كان كالعناق والذراع في مد وتأنيث وعد لاحرف - 00:06:56

اللي اسمه الرباعي المؤنث الذي قبل اخره مدة يجمع قياسا جمع قلة على افعل ذلك كعنان للشاة الصغيرة واعنق وكعقارب واعقب وذراع واذرع اذا اه افعل ايضا يجمع عليها الاسم الرباعي والمؤنث الذي قبل اخره مدة. ان كان كالعنان الذراعي في مد - 00:07:24 اي اي قبل اخره مدة وفي كونه مؤنثا وفي عدد حروفه اي انه اربعة احرف وغير ما افعل فيه مضطرب من الثلاثي اسم بافعال يلد. نعم. الالوان القلة افعال نحن قلنا فعلتنا فعلية ثم فعله - 00:07:54

افعال تضطرد في ماذا افعال قال انها تضطرد في جمع الاسم الثلاثي الذي لا تضطرد فيه افعل. نحن قلنا ان افعل تضطرد باسم ثلاثي على وزن فعل غير آآ معتل العين - 00:08:13

اذا اذا كان الثلاثي معتل العين فانه حينئذ يجمع على افعال كثوب واثواب وكذا اذا كان الثلاثي ليس على وزن فاعل اصلا كحمل واحمال وجبل واجبال وهكذا اذا كان الاسم الثلاثي ليس مما تضطرد فيه افعال - 00:08:34

فباه افعال. بابه افعال وغالبا اغناهم في فعل كقولهم سدام. هذا البيت كالاستثنائي من من قاعدة افعالنا وقال ان اه افعل يجمع عليها الاسم الثلاثي الذي على وزن فعل وليس معلى. العين ككلب واكل. وان ما عدا ذلك - 00:09:01 من الثلاثي مما لا تطرد فيه. افعل يجمع على افعال من ذلك اه فؤاد ليس مما تضطرد فيه افعل كصورة لطائرين لكن غالبا مثل هذا لا يجمعونه على افعال. وانما يجمعونه على فعلان. صورته سردان ونغر ايضا طائر كذلك - 00:09:26

نعم. اسم مذكر رباعي بمد ثالث نفعه عنه مفترض. من ابنية القلة افعله وهي مطردة في اسم مذكر رباعي قبل اخره مدة. كسلاح واسلحته. ورغيف وارغيف وعمودي واعمدة. الاسم مذكر قبل اخره مدة. قياسه انه يجمع على - 00:09:51

نعم. والزمه في فعلنا وفعال مصاحب تضعيينا واعلانه التزموا جمع افعية في كل اسم على فعل او فعل اذا كان مضعفا او معتلا فمثال مضاعف مثلا ببات وزمم تقول زمام وازمة وبناتا للمنتاع - 00:10:31

وكذلك اذا كان معتلا كبناء وابنية وقبائل واقوبياء فوزن افعية من جموع يطرد في كل اسم على وزن فعل او فعل اذا كان مضعفا او كان المعتلة نعم. فعل ل نحو احمر وحمرا وفعلة جمعا بنقل يدرى. نحو احمر وحمرا - 00:11:01

آآ طبعا آآ هو الان ذكر ثلاثة ابنية من جموع القلة. وهي افع وافعال وافعلة. وبقى عليه فعلة سيدذكرها في الشطر الثاني من هذا البيت لذلك قال بعضهم لو قدم الشطر الثاني - 00:11:30

جموع اه القلة وتوالت وهي قوله وفعلة جمعا لنقل جمعا بنقل يدرى اشرحوا هذا الشطر ثم نعود لاول البيت اه بالنسبة للجموع التي تقدمت وهي افعل هذه تضطرده في بعض الاسماء وكذلك الافعال وكذلك الافعال - 00:11:52

بالنسبة لفعله بابها السماء لا تضطردوها في شيء فيقتصر فيها على السماء قال ابن مالك بالكافية واقصر على السماع باب فعلتي كفتية وغلمة وغزلة واقصر على السماع باب فعلتي كيفية يتيم وغلمة وغزلة. اذا وزن فعلة لا يضطرد - 00:12:18

وانما هو بابه السماع فقط. فقد سمع في بعض الاسماء سمع في فتى فتية سمع في آغاز الـ غزلة وسمع في غلام غلبة لكن هذا كله بابه السمع. ولا يطارد هذا الجمع في شيء. بخلاف بقية الجمع الاخرى فانها تضطرب - [00:12:45](#)

ما قوله فعل نحو احمر وحمراء فهذا بداية الكلام على جموع الكثرة قال ان فعل اه هي من جموع الكثرة وتضطرب في كل وصف على افعل ومؤنته فعلاء احمره حمراء - [00:13:08](#)

مثلا اشهب شهباء احول حول اعور عوراء تقول في كل هذا فعل شهب مثلا في جمع اشهبة وكذلك ايضا في حمر ونحو ذلك كل وصف مؤنته عفو على وزن افعال ومؤنته على فعل فانه يجمع قياسا على فعله - [00:13:31](#)

نعم. وفعل وفعل لاسم رباعي بمقد سيد قبل لام اعلانا فقد ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف جمعا لفعلة عرف. نعم. بالنسبة لفعل اه هي مطردة في كل اسم رباعي قبل اخره مدة - [00:14:01](#)

اه اه ليس معتلا لا وذلك كسريري هذا اسم رباعي قبل اخره مدة يجمع لها سرر حمار بكل اسم رباعي غير معتل قبل اخره مد ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف - [00:14:27](#)

نعم انه استثنى من ذلك من الاسم الرباعي الذي قبل اخره مدة ما اذا كانت المادة التي قبل الاخر الف وكان مضاعفا فانه حينئذ لا يجمع هذا الجمع كما تقدم في بتاة وزمام - [00:15:02](#)

آآ انه آآ يلتزم في ذلك افعيلة كما انه تقدم عنان وعون اه مما سمع اولئك قال في الاعم اي في الاغلب. عندما يقول في الاغلب معناه ان القاعدة فيها استثناء - [00:15:18](#)

ثم قال اه وفعل جمع لفعلة جمعا لفعلة عرف. يعني ان من جموع الكثرة فؤاد ابو فعل يجمع عليها امران الامر الاول وفعله يذكر اسم على فعلة فانه يجمع على فعله - [00:15:37](#)

ذلك كقربة وكربة والكرة وهكذا فانه يجمع على فعل غرفة وغرف كربة وكرب كربة وقرب شوفو على تنتج معه على الامر الثاني هو اللي يعبر عنه بقوله ونحو كبرى - [00:15:57](#)

اي يجمع على ايضا وعلا انتي الافعال وذلك كبرى كبرى اند الاكبر هذه تجمع على فعل انها لاحدى الكبر يقال في جمع كبرى كبار وهكذا. نعم ونحو كبرى ولفعلة افعال وقد يجيء جمعه على فعل آآ من اوزان القلة من اقصد اوزان الكرة آآ - [00:16:22](#)

اه فعل وهي مقيضة في الاسم الذي يكون على وزن فعلته وذلك كقربة وقرب. الكرة التي هي المزادة كربة الماء تجمع على كرب وحرفة وحرف فعلة تجمع على فعل. وقد يجيء جمعها على فعل. يعني ان آآ فعله قد تجمع على فؤاد - [00:16:54](#)

هذا ليس مقيسا كلحية مثلا سمع فيها وهذا هو القياس ولوحا بالضم ايضا. فقد يجيء جمع فعلة على فعل. لكنه ليس مقيسا. نعم. في نحو رامي وشاع نحو كامل وكمال كذلك من الجموع القلة فعلت وهي - [00:17:27](#)

مطردة في كل وصف على وزن فاعل لمذكر عاقل. في كل وصف على وزن لمذكر عاقل وذلك كرام ورماء وغاز وغزا هذه على وزن فعالة لأن رماء اصلها رميات وتحرك حرف ليلة فتح ما قبله وجب قال والفا والنار مات - [00:17:55](#)

ذلك غاز وغزا وقاض وقضاة فانه تضطرب فيه فوعله - [00:18:23](#)

وشاع نحو كامل من اوزان الكثرة ايضا كذلك آآ فعالة وهي ايضا كذلك اه مطردة في وصف على وزن فاعل لمذكر عاقل صحيح اللام كساحر وسحرة كافر كفرت وفاسق وفسقة - [00:18:49](#)

هذه تختلف عن اللتي قبلها آآ فعل في معتل اللام كرام ورماء وغاز وغزا وقاض وقضاة اما فعالة فانها في صحيح اللام وذلك كساحر وسحرة وكافر وكفرة وفاسق وفسقة ومنها ايضا بر وببرة لان بر اصلها بار - [00:19:21](#)

فحذفت منها اه الالف ونقتصر عليها القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:19:48](#)